

## المحاضرة 8 - العقيدة - المستوى الرابع - د. أبو زيد مكي -

### الخوارج والتكفير

أبو زيد مكي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكارم الأخلاق ندرسها معا ادب وتربيه على الاحسان بشري لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحنا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعله حجة - 00:00:40

لنا ولا تجعلوا حجة علينا يا رب العالمين في هذه المحاضرة الثامنة من محاضرات مادة العقيدة في المستوى الرابع باكاديمية زاد سأخذ في هذه المحاضرة بمشيئة الله الكلام عن شروط التكفير وموانع التكفير - 00:01:07

و قبل ان ندخل في في هذا في هذه المسائل احب ان اذكر نفسي واياكم بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اخرجه الامام مسلم في صحيحه بسنده عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال - 00:01:25

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا. يرظن لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. هكذا تكون علاقتنا بالله. علاقتنا بالله علاقة عبودية خالصة - 00:01:43

قائمة على الحب والخوف والرجاء وان نعبد الله بما شرع في جميع مناحي الحياة وان تعتصموا بحبل الله جمیعا. ولا تفرقوا هذه علاقتنا بمجتمعنا الاسلامي. ان نعتصم نحن وهم كما هذه الساعة ملتفة حول المعصم. نحن نعتصم حول دین - 00:02:01

و حول كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم حول دین نعتصم حول الدين ونتمسك بديننا ونلتزم ولا نتفرق لا نتفرق لا نفارق كما فعلت الخوارج فارقت اهل الاسلام ورأتهم كفار وخرجوا عليهم بالسلاح - 00:02:26

هذا و لاء تفرقوا لا تفعلا ذلك. لا تخرجوا على هذا المجتمع الاسلامي بهذا السلاح كما فعلت الخوارج لا تفرقوا يعني تأتوا بأسباب التفرق في الدين بالابتداع لا تبتدعوا في هذا الدين - 00:02:48

لا تأخذ ببعض هذا الدين تفرق الدين باخذ بعشهه وترك بعشهه فيحدث هذا الافتراق فهذا امر لنا بالاجتماع حول هذا الدين وعدم التفرق عنهم التفرق اما بان يرى ان اهل الاسلام كفار فيخرج على عن هذا المجتمع ثم يعود محاربا له. او يرتد والعياذ بالله فيخرج - 00:03:06

بالدين فيفارق دينهم. ويرتدوا عن دين الاسلام. او يأتي بأسباب التفرق من الابتداع او الالحاد ببعض هذا الدين وترك فيحدث هذا التفرق. فالنبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالاستماع والأخذ بأسباب التألف والبعد عن اسباب الاختلاف - 00:03:29

وفي المسند وفي موطأ الامام مالك وان تناصحوا من ولاد الله امركم هذا الامر الثالث. تناصحوا من ولاد الله امركم. ما علاقتكم ولاد الامر اهل الاسلام علاقتنا مع ولاد امرنا المسلمين ونحن في بلاد الاسلام علاقتنا علاقة نصيحة - 00:03:51

النصيحة باداء ما له النصيحة ببيان ما عليه قال صلى الله عليه وسلم يكره لكم اي الله. قيل وقال هذا اللسان يعمله الانسان في نشر الاشاعات في اوساط المجتمع الاسلامي. وكثرة - 00:04:10

قال يتعلق قلبه بالمخلوقين بما في ايديهم فيكثر سؤالهم عما في ايديهم واضاعة المال يأتي الانسان ويضيع ما له هذا فهل المقصود هذا الحديث العجيب يعلمنا فيه النبي صلى الله عليه وسلم من العلاقات مع الله ومع المجتمع مع ولاد الامر ويعلمنا الله سبحانه

وتعالى فيه يعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم فيه مهارات التعامل مع - 00:04:25

مع قلوبنا مع اموالنا بالنسبة التكفير تذكرون في اخر شيء ذكرناه في المحاضرة الماضية انه لا ينبغي ان ننصر الحكم بالكفر ان عالم بشروط التكفير عالم بموانئ التكفير. قال ابن تيمية رحمة الله القول قد يكون كفرا - 00:04:47

القول سواء يعني آآ قول القلب او قول اللسان او عمل الجوارح القول او الفعل قد يكون كفرا يطلق القول بتكفير صاحبهم. فيقال من قال كذا فهو كافر. من عمل كذا فهو كافر. ويقال من قال كذا فهو لا - 00:05:12

لكن الشخص المعين الذي قاله لا يحكم بكفره حتى تقوم عليه الحجة مثال الشرك بالله نحن كفر ترك الصلاة بالكلية كفر التوجه لصاحب قبر عمل عجيب بطلب النفع او دفع الضر ونحوه كفر - 00:05:32

ويقال على وجه الاطلاق الشرك بالله كفر ترك الصلاة بالكلية كفر. من قال كذا وفعل كذا فهو كافر. من استحل كذا مما هو معلوم من الدين بالضبط ظرورة فهو كافر كفر هذا هذا القول وهذا الفعل كفر لكن المعين لا يحكم عليه بالكفر حتى تتوافر - 00:05:53

شروط وتنتفي المowanع فقد رايح يحكم عليه بالكفر لوجود مانع به من جهل او خطأ او تأويل او اكراه او نحو ذلك ضوابط التكفير

نلخص ما ذكرنا في الحلقة الماضية ثبوت المكفر بالشرع - 00:06:13

كل من ثبت اسلامه بيقين لا يرتفع عنه هذا الاسلام الا بيقين لان الظاهر واما السراه فموكولة الى الله سبحانه وتعالى الواجب التثبت قبل اصدار الحكم على احد بالكفر انه يصدر الحكم بالكفر عالم بشروط التكفير. عالم بموانئ التكفير - 00:06:32

من شروط التكفير ثبوت ان هذا القول او هذا الفعل او هذا الترك كفر بمقتضى دالة الكتاب او السنة ما المشكلة يا اخوان ان بعض الناس لا يعرف ان هذا المقالة مثلا هو يعرف ان الشرك كفر - 00:06:54

ثم يأتي بعد ذلك الى شخص ذهب الى القبور وعبد الله سبحانه وتعالى عند القبور يظن ان هذه البقعة مباركا وهي سبب لقبول عبادته. من صلاة من دعاء من قراءة القرآن - 00:07:14

قال هذا الشخص هذا هذا الفعل كفر اكبر هذا الفعل شرك اكبر وهو ليس بشرك اكبر هذا شرك اصغر هذا بدعة هذا امر محرم فهو تختلط بعض الناس تختلط على هذه الاقوال او هذه الافعال او هذه الترکات - 00:07:32

تختلط عليه بينما هو كفر وما هو يعني ما هو شرك وما هو شرك اصغر ما هو كفر اصغر ما هو بدعة ما هو وقد يختلط عليها المكفر بشيء اصلا ليس بمكفر ليس بذنب اصلا - 00:07:48

فيختلط عليه. فلذلك من ابرز شروط التكفير ان يتتأكد الانسان ان هذا القول او هذا الفعل او هذا الترك كفر بمقتضى دالة الكتاب والسنة وهذا الامر يا اخوان في غاية الخطورة - 00:08:04

كثير من الناس يكفر بما ليس بمكفر يشابه الخارج بل يعني هذه افعال الخارج. فهذه مصيبة. مثال وقد يكون ذكرته في المستوى السابق يأتي شخص الى الناس يلعبون الكرة فشخص ضرب اخر فكسر ساقه - 00:08:21

المعروف الحكم الشرعي في ذلك. واذا به يأخذ ما ذكرت احمر يأخذ كرت احمر. قد يأخذ كرت اصفر. قد يأخذ فاول بس. هل هذا هو الحكم الشرعي؟ فيأتي شخص ويقول هؤلاء يحكمون بغير ما انزل الله. وهؤلاء يتحاكمون - 00:08:41

وهوئاء كفار لكونهم لا يرجعون في هذه المسائل في هذا لا يرجعون في التحاكم الى الله سبحانه وتعالى وال الصحيح ان هذه قوانين اللعبة لكن اذا كان الانسان هذا الشخص ذاك ضربه متعمدا يذهب الى المحكمة يشتكى ويتحاكم معه الى الحكم الشرعي. لكن هذه لعنة مبنية - 00:08:58

في الاصل على التسامح وهذا اللعبة لها حكم معين مثل يعني ما ذكرنا لكم اظن في المستوى السابق وناس وظعوا مستطيل ثم بينه خط. ثم شخص يجري يدخل الخط هذا يلمس واحد ويعود - 00:09:21

هذا الحكم اذا لمسه ثم عاد هذا يعتبر ميت فيخرج من اللعبة. هذه احكام احكام لعبه هذه قوانين لعبه هذه جائزه هذه الامور. لكن قد يأتي شخص تظهر مثل هذه الامور ويكره بها - 00:09:36

المقصود قال الله عز وجل قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به

سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فمن قال ان هذا الامر هذا القول هذا الفعل هذا الترك كفر - 00:09:50

لم يثبت في الكتاب والسنّة هذا قد قال على الله عز وجل بغير علم نأخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله نزل الوحي الالهي باللسان العربي المبين قال تعالى فتعلم العربية يسهل فقه معاني الكتاب والسنّة وكلام السلف - 00:10:10

وكتب عمر الى ابي موسى اما بعد فتفقهوا في السنّة وتفقهوا في العربية وعلم النحو هو علم باصول يعرف منها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء والكلمة ثلاثة اقسام اسم و فعل وحرف - 00:10:54

والاسم منه مذكر كمحمد ومؤنث كعائشة. ومنه مفرد كمسلم ومتثنى كمسلمين. وجمع وهو مذكر سالم كمسلمين. ومؤنث سالم كمسلمات. وجمع سير كعلماء والاسم منه نكرة كرجل. ومعرفة وهو انواع. الضمير كانا وهم - 00:11:17

علمك احمد واسم اشارة كاوأله. والاسم الموصول كالذى والمعرف بالرجل وبالاضافة كطالب العلم والاعراب هو تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرها وعكسه البناء واقسام الاعراب اربعة - 00:11:45

الرفع وعلامته الاصلية الضمة والتنصب وعلامته الاصلية الفتحة والجر وعلامته الاصلية الكسرة ويختص بالاسماء والجذم وعلامته الاصلية السكون ويختص بالافعال والفعل ثلاثة اقسام. ماض كذهب ومضارع كذهب وامر النحو اذهب والماضي والامر مبنيان - 00:12:10

والمضارع يعرب ويبين والجملة اما اسمية وهي مبتدأ وخبر. واما فعل وفاعل فتعلم النحو واللغة. لتفهم نصوص الوحي فانه نزل علينا. بلسان عربي مبين حياكم الله ايها الاحبة بعد الفاصل. اه الضابط الثاني او الشرط الثاني من شروط التكفير - 00:12:41

الشرط الاول قلنا ان يكون هذا المكفر ثابت انه هو هو المكفر الذي ورد ذكره في الكتاب والسنّة. ولا يلتبس على الانسان تلتبس عليه الامر فيكفر بما ليس بمكفر يكفر آآ بالكبار يكفر مطلق الذنوب يكفر بما ليس بذنب - 00:13:23

فيذهب الى طريق الخوارج عيادة بالله. الامر الثاني ان يثبت لديه يقينا ان هذا القول الكفري ان هذا الفعل الكفري ان هذا الترك الكفري قد قام بذلك الشخص الذي يعتبر مكلفا ما يكون هذا الشخص مجنون ما يكون هذا الشخص - 00:13:45

يعني غير مكلف لا لابد ان يكون مكلف. فاذا ثبت عنده يقينا ان ذلك القول قد تلبس به ذلك فلا بد ان نثبت من يعني من ذلك - 00:14:03

في الصحيحين الحديث الذي مر علينا من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اه ايم امرى قال لأخيه يا كافر فقد باء بها احدهما. ان كان كما قال والا رجعت عليه. نثبت حتى - 00:14:18

يكون هذا التكفير في محله ولانه اذا لم يكن في محله عاد الى هذا المكفر. خطره وقبحه ومعصيته تعود اليه مرة اخرى وقد ان تكون سبب لوقوع في التكفير آآ قد يكون سبب الواقعة في الكفر هو نفسه وهكذا - 00:14:36

الامر الثالث ان هذا لا بد ان نفرق بين التكفير المطلق وتكفير المعين. التكفير المطلق وقال هذا القول الكفر هذا الفعل كفر المعين لابد ان تبلغه الحجة هنا بعض الناس يعني - 00:14:58

تضطرب عنده الامور. شروط التكفير التأكيد من انتفاء موانع التكفير آآ ان تكون الحجة الرسالية قد بلغت هذا الشخص وفهمها فهما واضحا بينا. هذا الامر يعني الناس خابوا فيه وصارت فيه مشاكل وصار فيه يعني اتهامات هؤلاء يتهمون في مسألة بلغ الحجة - 00:15:15

هؤلاء يتهمون هؤلاء بالخوارج. وهؤلاء يتهمونهم بالارجاء. والمسألة تطبيقية اذا كان هناك اتفاق على ان الایمان قول وعمل. وان الكفر قول وعمل. واتفاق على المكرفات الشرعية. وعلى نواقض الاسلام اتفاق - 00:15:39

صار الاختلاف الان في ازال هذه الاحكام على الاعيان. هذا لا علاقة له بالخوارج ولا علاقة له بالرجال. هذه مسائل اجتهادية هذا الشخص توفرت عنده شروط تكفير رآها متوفرة ورأى ان آآ موانع التكفير متنافية فقال هذا كافر - 00:15:57

الآخر درس الموضوع فرأى ان هناك نقص في شروط التكفير. هناك نقص في التأكيد من موانع التكفير. يوجد هناك اشتباہ عندهم ان

الانسان يمكن ان يعذر بجهله. انه في بيئه بعيدة وانه ممكן ما ما تعلم انه ممكן متأول. هنا هذا الشخص لم يكفر - [00:16:16](#)  
هنا المسألة لا علاقه لها. لا علاقه لها بالخوارج ولا علاقه لها بالارجام. من عذر هذا الشخص بالجهل واو ولم يكفرها وهذا لم يعذرها بالجهل فكفره هذا الخلاف خلاف تطبيقي هذا يرى انه كان بامكانه - [00:16:36](#)

ما كان بامكانه ان يتعلم ثم انزال هذا الحكم على هذا المعين بالذات هذا مسألة تطبيقية قد يحتاج اليها في فترة من الفترات عندما يكون القضية تتعلق يعني جهاد تتعلق بقتل اما هكذا بهذا الشكل لا اصلا لا داعي لهذا - [00:16:57](#)

الواجب ابلاغ الحجة. الواجب التوجه الى اولئك والقيام بتعليمهم. قال الله عز وجل وما كان معذبين حتى نبعث رسولنا وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة - [00:17:17](#)

يهودي ولا نصراني. ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار. قال ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به. يعني لا يسمع بي احد اذا هذا بلوغ الحجة - [00:17:38](#)

موانع التكفير ايها الاحبة سنذكر لكم منها اربعة. الجهل الخطأ الاكراه التأويل الجهل الخطأ والاكره والتأويل الجهل فلا بد في هذا المعين ان يعلم ان هذا القول او هذا الفعل مكفر - [00:17:56](#)

والدليل السابق وما كان معذبين حتى نبعث رسولنا مثال ذلك الذي يسلم حديثا دخل في الاسلام وقال اشهد ان لا الله الا الله محمد رسول الله سامتل لكن لم يكن لديه فرصة ان يتعرف على الاحكام الشرعية - [00:18:17](#)

او كان يعيش في بلاد منقطعة عن الاسلام. ولم يبلغه القرآن على وجه يفهمه او يكون الحكم خافيا يحتاج الى بيان. فهذا الانسان ما زال جاهلا. فجاء وانكر قد ينكر معلوم من الدين بالضرورة. فينكر تحريم الخمر - [00:18:34](#)

فهذا يعذر بجهله ولا يقال عنه مرتد حتى يعلم ويبين له فاذا وجدنا هذا الشخص اردا ننزل عليه الحكم فوجدناه جاهل في بعض البلدان يا اخوان لا يعرفون من الدين الاسلامي الا - [00:18:52](#)

عيد الاضحى وبعدهم لا يعرف من الدين الاسلامي الا الختان. وانه هذا يعني معناه انه مسلم ولا يعرفون لا صلاة ولا صوم ولا زكاة. يوجد للأسف الشديد حتى في عصر الحاضر رغم انتشار وسائل الاعلام يوجد جهل عند بعض - [00:19:08](#)

الناس بامور معلومة من الدين بالضرورة. لكن لم يعرفوا ان هذا الامر مما هو من اصول الدين ومن الامور المهمة في الدين كذلك الخطأ الخطأ ما المقصود به؟ هو ان يفعل الانسان شيء - [00:19:26](#)

من غير يعني آآقصد منه او اراده منه وكان يريد شيء اخر فوقع في في هذا الامر مثال ذلك الرجل الذي يعني قال من شدة الفرح عندما عادت اليه ناقته عليها طعام وشرابه قال اللهم - [00:19:42](#)

عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح وهذا الخطأ يعني مغفو عنه ولا يكفر هذا الانسان الذي يخطئ قد يريد شخص يسب اخر فيسب دينه بالخطأ ودينه الاسلام ويقع في مثل هذا الامر فلا يكفر مثل هذا - [00:20:01](#)

اوه قال صلى الله عليه وسلم ان الله وضع الامة الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليهم قال الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا كذلك ايها الاحبة التأويل المقصود به - [00:20:20](#)

وضع الدليل الشرعي في غير موضعه لعدم فهمه او فهمه فيما خاطئا لعدم فهمه او فهمه فيما خاطئا. والتأويل نوع من الخطأ في الجملة قال الله عز وجل ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم. فلا يكون الشخص متأولا تأولا يظنه صحيحا - [00:20:38](#)

لابد ان يبيين له خطأ هذا التأويل كذلك الاكراه يا اخوان وهو حمل الشخص على ان يفعل ما لا يرضاه ولا يختار مبادرته. فنتأكد الا يكون هذا الشخص مكرها يريد التخلص من الاكراه فقط - [00:21:03](#)

وقد يسب الله يسب الرسول يسب الدين مكرها. لانه سيقتل لانه كذا. فمثل هذا لو تخلص بهذا الفعل الكفري بهذا القول الكفري وهو لا لا يرضاه ولا يختار مبادرته هذا الانسان يعذر. قال الله عز وجل من كفر بالله من بعد ايمانه - [00:21:20](#)

الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ناخذ فاصل ثم نستكمel هذا  
الموضوع بمتشة الله ها، انت حريص على دأوس، مالك؟ ها، تحافظ عليه من الصيام - 40:21:40

فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انما انت ايام. كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله به فـ .كتابه فقاـ . وسـف نـسـاـ . اـسـأـلـاـ عـنـ المـقـتـ بـوـمـ الـقـاـمـةـ - 00:22:20

قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدمًا عبد يوم القيمة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه. الحديث وإذا أراد الله بالعبد خيراً اعنه بالوقت. وإذا أراد به شرًا حعا. وفقهه عليه وف سنه - 00:22:48

في سلف اروع الامثلة على استغلال الوقت. فقد كان داود الطائي يستفف الفتتت ويقول بين سف الفتتت الخبز قراءة خمسين اية. هـ قال ابن القمـ اعـفـ مـ اصـابـهـ مـ ضـ وـ كـ انـ الـ كـ تـ اـبـ عـنـ دـ اـ سـهـ 09:23:00

وقال ابن القيم اعترف من اصابه مرض ودان الكتاب عند راسه - ٥٠٢٣٥٩

يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت بعد عن البطالين الذين يقضون اعمارهم في المسamarات. فلا تكن ممن لا يشكرون نعمة

الوقت - 00:23:29

فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ حيَاكُم اللهُ إِلَيْهَا الْأَحَبَةُ. في ختام هذه الحلقة أه نريد ان نلخص شروط التكفير - 00:23:56

## الحلقة اه نريد ان نلخص شروط التكفير - 00:23:56

ومانع التكفير شروط التكفير ومانع التكفير يمكن ترخيصها في اربعة ١١ الاول العلم هذا شرط التكفير ان يكون ذلك الشخص عالماً  
بان هذا القول وان هذا الفعل كفر ومانع التكفير ان اكون جاهلاً. ما جاهل ان هذا القول او هذا الفعل كفر - 00:24:26

والامر الثاني ان يكون قاصد قصد ان يقول انه كفر فقصد ذلك انه يفعل ذلك الفعل الذي هو يعلم انه كفر

قصد ذلك القول الكفر ولم يكن عن خطأ منهم. وهذا مانع التكفير ان يكون مخطئا - 00:24:52

نقطة 1: افتخار الكفراء هو الارادة المقصود بها هنا ارادة الفحاشة الكفراء - 14:15:22

ان يكفر صحيح لكن ويعلم ان دوس المصحف متعمدا كفر - 33:25:00

فذهب وداس المصحف متعمداً وليس خطأً ويعلم أن هذا الدوس المصحف كفر ويقول أنا لا أريد لا لم يختر لا نقول له هذا الفعل كفر وووووك في هذا الفعل وقوع في الكفر عياذا بالله - 00:25:52

## ووچوچت سی مدد افضل و میوں سی اسکریپٹ دا بائی

يفعله او لا يفعله وكان يستطيع ان يختار ان لا يفعل لكنه اكره - 00:26:11

يُعْلَمُ أَنَّهُ يَعْلَمُ وَلَمْ يَسْتَعْلَمْ أَنَّهُ يَعْلَمُ لِمَنْ يَعْلَمُ لِمَنْ يَعْلَمُ

فهذا صار مكرها فإذا كان مكرها - 00:26:33

00:26:51 - شريط التكبير - تهافت في العز - العز واللهم العز

الامر الرابع الوضوح وبلغ الحجة آآ يعني بشكل واضح تماماً وفهم المقصود لكنه يعني اراد ذلك وقال به وهو قال بظنه طبعاً بظنه الكفر والامر واضح عنده تماماً ايس متأنى بهذا هنا مانع التكفر التأمين يظن ان هذا هو الفهم الصحيح - 07:27:00

الكفر والأمر واضح عنده تماماً. ليس متناولاً فهذا هنا مانع التكفير التاويل. التاويل يظن أن هذا هو الفهم الصحيح - 00:27:07

ومن شروط التكفير ان يكون هذا الامر واضحًا عنده لا لا لبس فيه لا لبس فيه - 34:27:00

ومن شروط التكفير أن يكون هذا الامر واضحًا عنده لا لابس فيه لا لبس فيه - 00:27:34

من التفصيل لكن هنا نريد ان نؤكد على هذه القضية ايضا - 00:27:55

مشكلة الخوارج الرئيسية هي في التكفير بغير المكفرات الشرعية وهم يكفرون بما يظنوه كفرا وقد لا يكون ذنبا اصلا. ويكفرون بمطلق الذنوب يعني بالكبار وهذا ما يدعوهم للخروج على المخالفين لهم من اهل الاسلام - [00:28:13](#) ومن هنا صار ابرز الفوارق المميزة للخوارج عن غيرهم من الفرق وعن البغاة وعن الجماعات الغالية في التكفير والتكفير بمطلق الذنوب والتكفير بالمخالفة لهم في الرأي ويترتب على ذلك الخروج على الامام الحق وعلى اهل الاسلام لاعتقاد كفرهم بسبب مخالفتهم لهم في الرأي او لارتكاب - [00:28:35](#)

ما يعتقدونه كفرا من الذنوب. فلتنبه لهذه القضية الخوارج يا اخوان لفظ اما ان يطلق على فرقة بعينها فهي في الخوارج هي تلك الطائفة التي خرجت على علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عقب معركة صفين بعد قبول التحكيم - [00:29:02](#) قالوا بکفره لقبول التحكيم وكفر معاوية رضي الله عنه وكفر الحكمين وكفر من رضي بالتحكيم وكفر عثمان رضي الله عنه وكفر اصحاب الجمل الطائفة معروفا كان يسمى المحكمة الاولى ثم صار نسبهم الى زارقا ثم يعني ظهرت منهم الصفارية نجداد - [00:29:26](#)

هذه فرقة الى اليوم لها وجود صار وجودها الان في فرقة الاباطير هذى فرقة هذا اطلاق على فرقة بعينهم لكن هناك اطلاق اخر وهو تعريف عام للخوارج يطلق على كل من يقول بتكفير - [00:29:46](#)

مرتكب الكبيرة. كل من يكفر مرتكب الكبائر. كل من يكفر من خالقه في الرأي. ليس في دين الاسلام انما هذا اجتهد وراء هذا الرأي فخالفوا فيه فكفره. هذا هو الخارجي الذي يكفر بمطلق الذنوب الذي يكفر بمخالفة الرأي ويخرج عن الامام الحق - [00:30:05](#) فهذا يعتبر خارجي من الخوارج ابرز صفات الخوارج يا اخوان بحيث يحذرها الانسان صفة الجهل لاحكام الدين وعدم الفهم الصحيح لنصوص القرآن والسنة والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن ذلك فقال يقرأون القرآن لا يجاوز ترقיהם هذا عظم الترقية يعني لا يصل الى قلوبهم لا يعونه لا يفهمونه يقول لهم شخص - [00:30:25](#)

ان الحكم الا لله وھؤلء حكموا اشخاص اذا قد كفروا. لانهم لم يحكموا كتاب الله. طيب وكتاب الله من يحكم بهم؟ الا الاشخاص. فيقرأون كتاب الله كتاب الله المقصود عندهم هذا الجهل باحكام الدين جهلا واضحا بان هذا امر الصفة في الخوارج - [00:30:51](#) وان حفظوا القرآن الكريم. فقد تجد الخارجي من شدة حفظه للقرآن انه ممكنا يقرأ الصفحة من اسفل الى اعلى. من شدة حفظه ومن شدة اتقانه للقرآن لكن بدون فهم للمعاني. وينزل هذه الآيات وهذه الاحاديث ينزلها في - [00:31:12](#)

مواضيعها من ابرز الصفات الخوارج الاتهام لنيات الاخرين من اهل الاسلام واحتقارهم واذدراؤهم ان هؤلء علماء سلطان ان هؤلء علماء سوء ويقصد بها العلماء المعروفين كبار علماء الناس يعرفونهم والناس يشيرون اليهم بالبنان. وهذا يتهمهم في نياتهم. يحتقرهم. يزدرىهم. يأتي لهم - [00:31:32](#)

هذا هذا والعياذ بالله هذه من صفات الخوارج ايضا من صفات الخوارج انهم فيما بينهم اتفه المسائل اذا ذكرت يختلفون فيما بينهم في تلك المسائل وينتقل الامر الى التكفير. تكفير بعضهم لبعض - [00:32:01](#)

يعني تذهب فتجد مجموعة من الناس كانوا سنة وكانوا كذا ثم وجدتهم منفصلين ثم تسأل عنهم يعني لماذا وصلتم وكذا يقول تلك المجموعة خوارج. واولئك المجموعة الاخرى يقولون عن تلك المجموعة التي قالت عنهم خوارج يسمونهم - [00:32:18](#) مثلا مرجع هؤلء مرجع واتهامات عقدية والخلاف خلاف اداري. خلاف في ادارة مركز في ادارة كذا. الاعجاب والتعالي بالنفس يرى نفسه هو اعلم وهو الحريص على مصلحة الدين وهكذا ايتها الاحبة الاخوة وضعوا لكم نشاط في اخر هذا الدرس. حبذا الاهتمام به - [00:32:38](#)

من هذا النشاط من اعظم ما ابتليت به الامة التكفير اكتب مختصرا ببيان خطورة التكفير المقصود بالتفير بغير حق ما خطط هذا؟ ما اسبابه؟ وهكذا ايضا قاعدة مثبتة الاسلام بيقين فلا يرتفع الا بيقين تشرح هذى. اكتب باختصار في موانع التكفير. اه اذكر القاعدة في تكفير معين وما الذي يترتب عليه؟ اكتب - [00:33:00](#)

بحثا في العلاقة بين الخوارج والتكفير التكفير بغير حق. ننبه على هذا الموضوع. حبذا الاهتمام بهذا النشاط اسأل الله سبحانه وتعالى

باسمك الحسن وصفاته العلا ان يغفر ذنوبنا وان يستر عيوبنا اللهم اصلاح لنا ديننا هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا - [00:33:23](#)  
التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر.  
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وجزاكم الله خيرا. والى اللقاء في حلقة اخرى بمشيئة الله - [00:33:41](#)  
يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترى سهلا - [00:33:58](#)